

إهمال الموظفين «قلق للمؤسسات يعادل الهجمات الرقمية»



«دبي:» الخليج

ذكر المشاركون في دراسة «كاسبرسكي» الاستطلاعية المعنونة بـ «اقتصاديات أمن تقنية المعلومات»، أن تسريب البيانات من الأنظمة الداخلية الناجم عن الهجمات الرقمية أو عن إهمال الموظفين يُعد من أكثر المشكلات الأمنية إثارةً للقلق لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبيرة؛ وذلك بقدر 20% للهجمات الرقمية، و21% لإهمال الموظفين في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا. كذلك أشارت الدراسة إلى أن المخاوف المتزايدة في شأن حماية البيانات، تحوّل انتباه قادة الأعمال نحو سياسات الشفافية المتبعة لدى مورديهم

وأدت جهود الرقمنة حول العالم إلى تشارك كميات هائلة من البيانات وتخزينها على الإنترنت. ويُتوقع أن يصل حجم البيانات التي يتم إنشاؤها واستهلاكها ونسخها وتخزينها على الإنترنت إلى أكثر من 180 زيتابايت بحلول عام 2025، وفقاً لأحدث التقديرات. لكن يتساءل المزيد من الأفراد عن قدرة المؤسسات على المحافظة على أمن بياناتهم، ما يؤدي إلى تراجع الثقة في المؤسسات

وتُظهر دراسة «كاسبرسكي العالمية»، الذي أُجريت في أوساط صنّاع القرار في تقنية المعلومات، أن فقدان معلومات المؤسسة والعملاء أو انكشافها بسبب حوادث اختراق البيانات، يمثل مشكلة كبيرة للمؤسسات؛ فقد وصف 55% من المستطلعة آراؤهم من المؤسسات من جميع الأحجام هذه المشكلة بـ«الجانب الأصعب المتعلق بأمن تقنية المعلومات». وتضمنت أبرز مصادر القلق الأخرى كلفة تأمين البيانات التقنية متزايدة التعقيد، ومشكلات اعتماد البنية التحتية السحابية؛ وذلك بنسبتي 43% و38% على التوالي.

وكان أكثر ما أشار إليه المشاركون من مصادر القلق حوادث تسرّب البيانات من الأنظمة الداخلية الناجمة عن الهجمات الرقمية (بنسبة 20%) وعن إهمال الموظفين (21%)؛ وذلك عند إلقاء الدراسة نظرة أدقّ على أكثر التحديات الأمنية انتشاراً. وجاء تالياً بعد حوادث تسرّب البيانات تحديد الثغرات في نظم تقنية المعلومات المؤسسية والحوادث التي تؤثر في البنية التحتية التقنية التي تستضيفها أطراف خارجية؛ وذلك بنسبتي 20% و19% على التوالي.

وقالت يوليا شليشكوفا رئيس قسم العلاقات العامة لدى كاسبرسكي: إن المؤسسات أصبحت اليوم أكثر وعياً في مسألة أمن البيانات، وأن اتباع نهج مسؤول تجاه إدارة البيانات، أصبح ضرورياً عند التفكير في العمل مع الموردين والمقاولين. وأضافت: تتبنى المزيد من المؤسسات سياسات الشفافية من أجل طمأنة عملائها وشركائها إلى تطبيقها المعايير المطلوبة، لضمان أمن البيانات.